

## مقدمة في دراسة الشمائل - المحاضرة 1 - السيرة النبوية -

### المستوى الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

العاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا والسير العلية عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في بداية الفصل الثاني - 00:00:52

مع مادة جديدة نتعرف فيها على حبيبنا ونبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كنا قد درسنا وتدارسنا سيرته بشكل مبسط في الفصل الماضي واليوم نشرع في درس - 00:01:14

جديد لمادة علمية اعتنى العلماء بدراستها وتدريسها الا وهي ما يعرف باسم الشمائل النبوية وهذا علم شريف عرفه العلماء بتعريفات عديدة لعل من انسابها انها او ان هذا العلم هو علم يختص - 00:01:42

بذات النبي صلى الله عليه واله وسلم وشمائله واخلاقه وبعض ما يتصل به اما عند قولنا هو علم يختص بذاته صلى الله عليه واله وسلم فمعنى ذلك اننا نعتني بدراسة - 00:02:16

ما جاء عن صفاته الخلوقية والخلقية فاما صفاته الخلوقية كما جاء في وصفه صلى الله عليه واله وسلم كانك تراهرأي العين لانك اذا استحضرت هيأته وجسمه وصورته وشكله صلى الله عليه واله وسلم وهذا امر مطلوب - 00:02:41

هذا امر مرغب فيه اذا حصل ذلك وكانت لك صورة في مخيالك له صلى الله عليه واله وسلم اورثك ذلك حبه فنحن نعتني بدراسة صفتة بدنيا كطولة ولونه وجسمه الشريف صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:14

وشعره وهيئة والطريقة مشيته وجلوسه كل ما فيه صفة النبي عليه الصلاة والسلام. من وصف عينيه من وصف نوعية شعره من وصف طوله مقارنة بغيره من وصف بياضه مقارنة بالآخرين - 00:03:49

هذا العلم يختص بدراسة صفاته صلى الله عليه واله وسلم الخلوقية كذلك يختص بدراسة صفاته الخلوقية كما جاء في بعض الاحاديث اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي فنحن لا نهتم - 00:04:15

بالصورة فحسب لان الصورة ليست بذيبال ان قورنت مع الاخلاق ومع التصرفات ومع المواقف التي يتخذها الانسان في الخطوب وفي الامور المشكلة اذ هذه اهم من تلك بكثير جاء في صحيح الامام مسلم - 00:04:43

ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فاذا الاخلاق لها مكانتها فنحن ننظر الى اخلاق النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:13

سواء كانت تلك الاخلاق عقدية بمعنى ما كان عليه الصلاة والسلام من توكل على الله عز وجل من خوف منه سبحانه وتعالى ورجاء فيما عنده ومحبة لا يضاهيها حب احد لاحد كحبه صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل - 00:05:35

من انبأة واخباره ودعاء وارتباط غير مشروط به عز وجل كذلك من الاخلاق ما هو معروف عنه صلى الله عليه واله وسلم مع زوجاته على سبيل المثال لا الحصر نعرف كيف كان يعدل بين زوجاته عليه الصلاة والسلام - 00:06:04

كيف كان يتعامل معهن عند الغيرة كيف كان حبه لعائشة اكبر من حبه لاي امرأة اخرى. ومع ذلك كان يعدل صلى الله عليه واله وسلم

قسمه في المبيت احواله حال الجماع صلى الله عليه واله وسلم. كل ذلك من اخلاقه مع زوجاته - 00:06:34

اخلاقه مع الاطفال كيف كان يعلمهم يحنو عليهم يرحمهم يلاعبهم يأتي الى الصغير وهو يأكل معه فيقول له يا غلام سم الله كل بييمينك وكل مما يليك لا كما يفعل بعضا من نهر - 00:07:04

ترهيب ووعيد للاطفال وهذه طبعتهم اللعب وعدم التركيز والانتباه يأتي الى الصغير قد مات له عصفور كان يربيه ويقول لهم مداعبا يا ابا عمر ماذا فعل النغير يأتي اليه احد - 00:07:28

ابنائه رضوان الله عليهم فيرتحله ويركب على ظهره وهو ساجد يؤم الصلاة حتى ظن الناس انه قد مات من كثرة ما اطال في السجود ويقول ان ابني هذا ارتحلني يشير الى الحسن او الحسين - 00:07:53

اولادي فاطمة رضي الله عنهم اجمعين فاخلاقه مع الاطفال كيف كانت؟ صلى الله عليه واله وسلم. اخلاقه مع الكفار هل كان يتعامل معهم بما نرى من سوقي ادب حاشاه صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:13

وهو اكمل الناس اخلاقا هل كان يتعامل معهم بخضوع وتبعية وذل حاشاه صلى الله عليه واله وسلم كما نرى البعض من ينتسبون الاسلام يفعلون هذا العلم يرشدنا الى افضل الطرق والسبيل - 00:08:34

لاتبع سنته وللتعامل معهم من اخلاقه صلى الله عليه واله وسلم مع الجاهل والمتعلم فنرى انه مع الجاهل يأمره بامر طيب سهل هين اما مع الم تعلم الذي يعلم ولكنه خالف نراه كيف يشتدد عليه - 00:08:58

الكلام وربما يغفل عن شيء ما من اجل علمه نرى ذلك في اخلاقه عليه الصلاة والسلام اثناء التعاملات المالية والتجارية وكيف يرشدنا الى السماحة في الاقتراف وفي الاداء وفي البيع وفي الشراء - 00:09:24

هذا كله من اخلاقه صلى الله عليه واله وسلم هنالك فاصل قصير ابقوا معنا وبعد نواصل باذن الله لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال - 00:09:51

على من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع. وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:10:27

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا مشاركاتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع وصياغة هوية الامة والمحافظة على توابت الدين. ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة - 00:11:00

وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة بنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع - 00:11:29

اما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بوبيزارد - 00:11:53

ان النساء من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على تغير الحياة الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية - 00:12:12

سنة ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيرها له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال السلام عليكم ورحمة الله. ومرحبا بكم مجددا - 00:12:32

اذا علم يختص بدراسة ذاته صلى الله عليه واله وسلم وما فيها من اخلاق عقدية اعتقادية واحلاق تعاملية سجايا طبيعة كيف كانت اخلاقه صلى الله عليه واله وسلم في تعاملاته في التجارة - 00:13:10

بالبيع والشراء في الاقتراف وفي الاداء نتعلم في هذا العلم الشريف كذلك نتعلم اخلاقه صلى الله عليه واله وسلم في حياته اليومية في طعامه كيف كان يأكل وماذا كان يأكل؟ - 00:13:36

وهل كان اكله لهذا الطعام جزءا من السنة النبوية ام من طبيعته البشرية كيف كان شريه صلى الله عليه وسلم؟ ماذا كان يحب ان

يشرب كيفية نومه وطبيعة هذا النوم - 00:13:57

هل كان ينام مستغرقا في نومه ساعات طويلة كما يفعل البعض هل كان يحيي ليله؟ أم كان ينامه وكيفية السنن المشتملة على ذلك يأتي في وصف هيئته عليه الصلاة والسلام - 00:14:22

وصف ثيابه كيف كان يلبس ما هي نوعية اللباس ما هو لون اللباس المحبب اليه؟ هل كان عليه الصلاة والسلام يلبس لباسا خاصا بالعيد والجمعة واستقبال الوفود ام انه كان يرتدي فقط ثوبا واحدا طيلة حياته - 00:14:44

الامور المتعلقة بهذه كلها تأتي في وصف هذا العلم ايضا كما تقدم فانه علم يختص بذاته وشمائله واحلاته. وبعض ما يتصل به فمن الامور التي تتصل به كذكر دواب هل كان - 00:15:05

يمتلك شيئا من الدواب وماذا كان يحب ان يركب من هذه الدواب؟ هنالك البغة هنالك الفرس هنالك ناقته القصوى ايها كان يفضل ومتى كان يركب هذه ومتى يركب تلك عليه الصلاة والسلام. فهذا متعلق به كذلك متعلق - 00:15:32

بانيته. فقد كانت له انية معينة وكانت هنالك اسماء لانيته طبعا ليست مثل انيتنا نحن متعددة وكثيرة ومتغيرة كانت له انية محددة ومعينة. بالنسبة لوصف فراشه كيف كان سريره عليه الصلاة والسلام؟ هل كان وفيرا؟ هل كان كبيرا؟ هل كان آما متصلة ام منفصلة؟ كل هذا يأتي في وصف - 00:15:54

هذا العلم وكذلك في وصف بيته هل كان بيته كبيرة متعدد الغرف هل كان سقفه مرتفعا ام منخفضا بحيث ان الرجل المعتمد الطول لا يستطيع ان يقف به؟ هل كان مضاء - 00:16:27

انوار هل يوجد فيه فرش؟ هل يوجد فيه متابع؟ هل يوجد فيه اثاث هذا كله يأتي في وصف هذا العلم كذلك من اهل العلم من الحق باحلاته وشمائله وما يتعلق به - 00:16:44

ما كان يفعله عليه الصلاة والسلام من امور عبادية او تعبدية ويذكرون صومه وصلاته وحجه وعمره يذكرون كل ما يتعلق ذكره صلى الله عليه واله وسلم وتسبيحه ودعائه ويجعلون هذه العبادات ايضا داخلة - 00:17:07

في آما ضمن شمائله عليه الصلاة والسلام ولعل من اجمع الكتب التي تكلمت في هذه الامر بالإضافة الى شيء من سيرته كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد للامام ابن القيم رحمه الله ورضي الله عنه كتاب قيم نفيس جميل - 00:17:36

انصح الاطفال والصبيان والشباب بقراءته. لانه يؤسس لهم قاعدة ايمانية وترويجية. في سيرته عليه الصلاة والسلام. كما ان فيه نقاشات علمية جميلة قوية يسري ثقافة الانسان وتزيد في علمه وتوسيسه باذن الله عز وجل. طبعا من الكتب المشهورة - 00:18:02

هنالك كتب كثيرة تكلمت في شمائله في مواهبه اللدنية في كذا. لكن من اشهرها كتاب آما ابي عيسى الترمذى الامام المعروف باسم الشمائل المحمدية الشمائل النبوية اه ما جاء في سيرته في شمائله عليه الصلاة والسلام فيها الكثير من - 00:18:29

العلم الطيب والنافع لكن ينبغي دائما وهذه حال طالب العلم اياك ان تتبع من تحب من العلماء اجتماعا اعمى فلا يصلح ابدا ان تحب عالما وتقول بكل ما قال به - 00:18:55

لابد ان تراجع ما قال ذلك العالم على جلالته ومكانته بحسبنا له ان تراجع ما قاله مع القرآن والسنة وان تتأكد ان ما استدل به من السنة هو من صحيحها لا من سقيمها - 00:19:20

فلا عصمة لحاد من الخلق بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم اقول هذا لان الكثير من كتب الشمائل وبعض كتب السير قد وضع فيه ما ليس منه وربما يصل الحال بالبعض الى الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:39

خلافا لما امر به هو قد نهانا عن غلو فيه وتأتي في بعض كتب الشمائل الجميلة تقرأها واذ بك تمر على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نورا ونوره في الليل كضوء الشمس في النهار - 00:20:01

يعني كيف يعني النبي عليه الصلاة والسلام اذا خلد الى النوم هو واهله هو واهله. هل معنى ذلك انه في ظلمة الليل كان يشع هذا الكلام غير صحيح ولا يمت الى الحقيقة بالصلاه - 00:20:20

بل الاحاديث تنفيه وترده في حديث امنا عائشة رضي الله عنها انها استيقظت ذات يوم فتحسست ذات النبي عليه الصلاة والسلام بجانبها  
فلم تجده فجعلت تتحسس في الغرفة ما يوجد مصابيح - 00:20:36

واذ بها تلمس قدميه متتصبتين متحاورتين وهو يدعوك الله اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك الى اخر  
الدعاء فهذا الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن - 00:20:54

يشعر نورا كما يقول البعض الغلاة. فإذا لابد من مراجعة هذه الشمائل بما يرضي الله عز وجل من كتاب الله وصحيح سنة النبي صلى  
الله عليه واله وسلم ما هي اهمية دراسة هذا العلم - 00:21:12

الله عز وجل يقول في محكم التنزيل ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون من اهمية دراسة هذا العلم انك تتعرف الى النبي صلى الله  
عليه واله وسلم حق المعرفة. وهذا امر ضروري مصيري - 00:21:32

ما يصلح انك تقول انا موحد وانت لا تعرف صفات الله عز وجل واسمائه الحسنى ما يصلح انك تقول انا اعرف النبي عليه الصلاة  
والسلام وانا اشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:21:51

صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك ما تعرف سيرته. ما تعرف شمائله ما تعرف وصفه صلى الله عليه واله وسلم هنالك فاصل قصير  
وبعدها نواصل باذن الله عز وجل فابقوا معنا - 00:22:08

اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن كريم على قلب النبي الامين صلى الله عليه وسلم. ان الامم القارئة هي الامم القائدة. لأن قراءة  
والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء للقراءة مبلغاً عظيمـاً. قيل - 00:22:33

لا لاحدهم عند موته ما تشتتهـي قال النظرة في حواشي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمائة من معلومات  
الانسان يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم البالـي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكن تكون قراءتك واعية - 00:23:03  
فابداً بالمرحلة التأسيـية. حيث تنتهي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامـة العقيدة. واما قابلـتك مصطلحـات غامـضة فـأسـأل عنـها  
العلمـاء. ولدفعـ النـفورـ من القراءـةـ ابدأـ بالـكتـبـ السـهـلةـ قبلـ الصـعبـةـ. وبالـمـختـصـراتـ - 00:23:27

قبلـ المـطـولـاتـ ولـدفعـ المـلـلـ اـسـتـرـحـ وـارـحـ عـيـنـيـكـ وـتـحـركـ بـيـنـ الـحـيـنـ وـالـأـخـرـ. وـيمـكـنـ اـذـا مـلـلتـ مـنـ اـنـ تـقـرـأـ فـيـ غـيـرـهـ وـلـدـفعـ شـرـودـ الـذـهـنـ  
عـلـيـكـ بـالـصـبـرـ وـالـمـجـاهـدـةـ وـالـبـعـدـ عـنـ الـمـؤـثـرـاتـ الـخـارـجـيـةـ وـاـسـتـخـدـمـ الـتـرـقـيـمـ وـالـتـلـوـيـنـ. لـتـميـزـ الـعـبـارـاتـ الـمـهـمـةـ. وـاـكـتـبـ الـحـواـشـيـ  
وـالـتـعـلـيـقـاتـ. وـلـخـصـ الـكـتـابـ - 00:23:47

واـسـتـفـدـ بـمـاـ تـقـرـأـ لـتـكـونـ مـنـ قـالـ اللـهـ فـيـهـمـ الـذـيـ هـدـاـهـمـ اللـهـ وـاـوـلـئـكـ هـمـ اوـلـواـ الـالـبـابـ السـلـامـ عـلـيـکـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـکـاتـهـ مـنـ فـوـائـدـ  
دـرـاسـةـ هـذـاـ عـلـمـ عـلـمـ الشـمـائـلـ النـبـوـيـةـ اـنـكـ كـلـمـاـ - 00:24:17

درـستـ وـتـعـلـمـتـ وـصـبـرـتـ اـغـوارـ هـذـاـ عـلـمـ الجـمـيلـ اـزـدـدـتـ حـبـاـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. وـلـاـ يـؤـمـنـ اـحـدـ حـتـىـ يـكـونـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـبـ الـيـهـ مـنـ نـفـسـهـ وـمـالـهـ وـوـلـدـهـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـينـ - 00:25:09

لنـ تـؤـمـنـ فـاـذـاـ هـذـاـ هوـ سـبـيلـ الـايـمانـ مـحـبـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـكـثـرـ مـنـ حـبـكـ لـلـنـاسـ اـجـمـعـينـ وـمـنـ فـوـائـدـ هـذـاـ عـلـمـ اـنـكـ كـلـمـاـ  
تـوـغـلـتـ فـيـ دـرـاسـتـهـ كـلـمـاـ اـزـدـدـتـ فـيـ - 00:25:31

حبـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ الـذـيـ يـدـعـوكـ إـلـىـ اـتـبـاعـهـ وـالـتـأـسـيـ بـهـ لـقـدـ كـانـ لـكـ فـيـ رـسـولـ اللـهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ لـمـنـ كـانـ يـرـجـوـ اللـهـ وـالـيـوـمـ الـأـخـرـ  
اـذـاـ كـلـمـاـ اـزـدـدـتـ مـعـرـفـةـ بـشـمـائـلـهـ وـصـفـاتـهـ وـاخـلـاقـهـ - 00:25:53

كـلـمـاـ اـزـدـدـتـ اـتـبـاعـاـ لـهـ وـتـأـسـيـاـ بـهـ وـحـبـاـ لـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ وـاجـهـتـكـ اـمـرـأـتـكـ يـوـمـ بـكـلـامـ غـلـيـظـ هـذـاـ تـذـكـرـتـ كـيـفـ كـانـ يـصـبـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـذـيـةـ اـزـوـاجـهـ وـغـيـرـتـهـ - 00:26:13

وـكـيـفـ كـانـ يـحـلـمـ عـلـيـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـتـقـاضـيـ مـنـ اـقـرـضـتـهـ تـذـكـرـتـ حـلـمـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـصـبـرـهـ وـماـ  
اعـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـنـ يـنـذـرـ مـعـسـراـ وـبـيـسـرـ عـلـيـهـ فـيـ الـبـيـعـ وـالـنـقـاضـيـ - 00:26:38

اـذـاـ اـغـلـظـ لـكـ اوـ عـلـيـكـ اـحـدـ فـيـ الـكـلـامـ تـذـكـرـتـ كـيـفـ ردـ عـلـىـ ذـكـرـ الـاعـرـابـيـ الـذـيـ جـبـهـ مـنـ رـدـائـهـ الـنـجـرـانـيـ الـذـيـ اـثـرـ عـلـىـ عـاـنـقـهـ وـقـالـ لـهـ يـاـ  
مـحـمـدـ اـعـطـنـيـ مـنـ مـالـ اللـهـ - 00:27:03

الذى عندك واذا هذه كلها ترفع من معنوياتك وتحسن من اخلاقك وتزيد في حسناتك اذا انت اتبعت النبي عليه الصلاة والسلام  
واتخذته قدوة لك في كل الامور ولا شك ان - [00:27:26](#)

في دراسة شمائله عليه الصلاة والسلام تنبينا للمؤمنين لانهم يروننه صلى الله عليه وسلم كانواهم يروننه رأي العين وردا لشبهات  
المعاذين من الكفرا او من المنافقين الذين ربما يضعون العوائق والعراقيل - [00:27:49](#)

تجاه الدعوة وربما تحدثوا عن النبي عليه الصلاة والسلام بما ليس فيه هذه الشمائله ترد عليهم وتجعل اولئك الكفرا يقفون خشوع  
واجلال للنبي عليه الصلاة والسلام وعظمته وما حباه الله تعالى به من صفات. لذلك - [00:28:13](#)

تجد في كتب النصارى المعاصرين والقديامي ما يبيّنون فيه اجلالهم وتقديرهم للنبي عليه الصلاة والسلام وستجدون في المنهج  
عندكم ان شاء الله بعض هذه النقول لما يكل هارت في كتابه العظماء الخالدون - [00:28:37](#)

المئة حيث اختار النبي عليه الصلاة والسلام اعظم العظماء على مر التاريخ على الرغم من انه نصري ولم يختار عيسى ابن مريم عليه  
الصلاه والسلام انما اختار النبي عليه الصلاة والسلام محمد بن عبد الله - [00:29:04](#)

برنارد شو كذلك تحدث عن عظمة النبي عليه الصلاة والسلام في كتابه محمد وقال لو كان بين ظهرانيانا لوجد الحل لكل مشاكل الدنيا  
وهو يشرب ويرتشف الشاي لماذا لانهم كانوا منصفين - [00:29:22](#)

وعرفوا ان النبي صلی الله عليه واله وسلم هو خيرة خلق الله عز وجل وهو المصطفى المجتمع الذي كمله الله تعالى الكمال البشري  
الذى لم يؤت هو احد صلی الله عليه واله وسلم. قد يسأل سائل - [00:29:44](#)

ويقول نحن درسنا على مر فصل كامل دراسي السيرة النبوية فما الفرق بين السيرة والشمائل الاصل انها الموضوع ذاته نقول وبالله  
نستعين الشمائله مقارنة بالسيرة علم خاص كدراستنا لاسباب النزول - [00:30:09](#)

في علم منفصل من علم التفسير فالشمائل تجمع المفردات المتنوعة المواقف المختلفة في الموضوع نفسه فلما نأتي عند ذكر  
شجاعته صلی الله عليه واله وسلم تجد شجاعته مثبتة في السيرة - [00:30:47](#)

لكن في مواطن متفرقة وعديدة وقد يصعب على الانسان استحضارها العلماء اتوا في علم الشمائله بذكر كل ما جاء في شجاعته عليه  
الصلاه والسلام من السيرة مجموعة في باب واحد - [00:31:13](#)

اذا اردت ان تتحدث عن كرمه ستجد كرمه مثلا في المدينة ستجد كرمه وذكر ذلك في غزوہ آخرين ستجد كرمه في فتح مكة لكن  
على مراحل متباude في الشمائله تجدها في باب واحد - [00:31:33](#)

تجمع لك هذه الامر ما تفرق في السيرة كذلك جوانب الشمائله تركز على حياة النبي صلی الله عليه واله وسلم بينما السيرة  
تتحدث في مرحلة عامه تتحدث عن حياة - [00:31:57](#)

الناس قبلبعثة واثناء بعثة والفتره المكيه وما حصل فيها من امور الهجرة الى الحبشة الاولى والثانويه. الهجرة الى المدينة. حياة  
المسلمين. عامة المغارزي عامه. بالإضافة الى حياته صلی الله عليه واله وسلم - [00:32:22](#)

لكن علم الشمائله يختص جوانب حياته صلی الله عليه وسلم بشكل خاص ولا يذكر الامور الاخرى. ثالثا السيرة عامه تذكر كل شيء  
فربما استطرد كاتب السيرة شيئا ما في حياة سعد بن معاذ - [00:32:46](#)

رضي الله عنه وارضاه. او تكلم عن سلمة من الاكوع او تكلم عن عمر رضي الله عنه وكيف انه اسلم في العام السادس للبعثة وكذا هنا  
وهناك تتحدث عن الصحابة ربما تحدث لنا السيرة عن فرعون هذه الامة عن ابي جهل - [00:33:12](#)

ماذا فعل؟ ما اين ذهب كيف تصرف وهذا مثبت في كتب السيرة لكن شمائله النبي صلی الله عليه وسلم لا تذكروا الا حياته الا  
جوانب جوانب حياته وما يتعلق بها آآآ صلی الله عليه واله وسلم - [00:33:35](#)

رابعا واخيرا التركيز على خصائصه ومعجزاته بشكل عام وذلك لابراز عظمته لابراز جلاله عليه الصلاة والسلام. ومكانته عند الله رب  
العالمين ومكانته في قلوب المؤمنين اذا علم الشمائله علم متخصص - [00:34:00](#)

بذكر جوانب حياته عليه الصلاة والسلام من جميع النواحي والزوايا زيادة محبته في القلوب للتعرف عليه اذا رأيته كما سيأتي معنا

ان شاء الله. وهذا مهم وضروري لاؤلئك الذين يررون النبي عليه الصلاة والسلام في احلامهم - [00:34:29](#)

فهل كل من يرورونه في الحلم هذا هو النبي عليه الصلاة والسلام ام لا بد ان يكون او تكون هنالك صفة معينة اسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بهذا العلم الشريف - [00:34:58](#)

وان يزيد من حبنا لنبينا صلى الله عليه واله وسلم حبا يقربنا منه في مجالس يوم القيمة في جنات النعيم هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم والى ان نلتقي بكم في الدرس الثاني - [00:35:15](#)

اترككم في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا والسيره العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهله في كل زمان في البستان - [00:35:36](#)